الأنباء
الاربعاء 13 مايو 2020

وزير الصحة الشيخ د. باسل الصباح في صورة تذكارية مع عدد من أعضاء فريق متطوعي الكشافة (قاسم باشا)

مسابقات وجوائز من فريق الكشافة للترفيه عن نزلاء المحاجر

لمشاهدة الفيديو

«الأنباء» رصدت جهودهم في الإشراف على 5 محاجر من بينها المحجر الرئيسي بفندق «كراون بلازا»

متطوعو «الفريق الكشفي» في المحاجر الطبية لـ «الأنباء»: الكويت تستحق الكثير ولن تثنينا المخاطر عن الاستمرار في خدمتها

■ **الفودري: أعضاء الفريق مدربون على كيفية التعامل مع الناس وامتصاص غضبهم وقت اللزوم والتخفيف عنهم**

■ **كابلي: الشباب الكويتي قادر على خدمة الوطن في وقت الأزمات بكل حب وإخلاص دون كلل أو ملل**

أجرت الحوار: آلاء خليفة

عيون ســاهرة لا تنام، منذ اللحظة الأولى للإعلان عن انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد ـ 19» أبت إلا أن تسارع إلى البذل والعطاء والاجتهاد فداء للوطن، ناداهم وطنهم فلبوا النداء بكل حب وإخلاص، يواصلون الليل بالنهار مــن أجل خدمة الكويت متطوعين لا مجبورين وبالفعل «هذا هو الكويتي».

شباب كويتي ظهرت معادنه الأصيلة وقت الشدائد، هم فريق كشافة وزارة التربية الذين تكاتفوا ووزعوا انفســهم على المحاجر بمواقعها المختلفة بقيادة الموجه العام للتربية الكشــفية إبراهيم خليل العيد وإشــراف الوكيل المســاعد للتنمية التربويــة والأنشطة فيصل المقصيد.

ويشرف الفريق الكشفي حاليا على 5 محاجر، هي محجر فندق كراون بلازا (المحجر الرئيسي) ومحجر فندق منتجع النخيل، ومحجر فندق الماريوت، ومحجر الراية ومحجر فندق سيمفوني، متواجدون لخدمة نزلاء المحاجر بالتعاون مع مسؤولي ومنتسبي وزارات الداخليــة والصحــة والمالية، ورغم شــهر رمضان المبارك ورغم المخاطر المحتملة، إلا أن هــؤلاء الأبطــال فضلوا البقاء فــي المحاجر لخدمة أبناء الكويت، تركوا أسرهم وعائلاتهم واحتســبوا الأجر عند الله عز وجــل، مؤكدين أنهم بتواجدهم في المحاجــر فهم يخدمون أهل الكويت الذين يعتبرونهم أهلهم، وأنهم سيواصلون جهودهم رغم المخاطر حتــى الوصول إلى بر الأمان وانتهاء هذه الأزمة.

«الأنباء» التقت رئيس الفريق الكشفي التطوعي الخاص بالمحاجر التابع لوزارة التربية وعددا من أعضاء الفريق أمام محجر فندق كراون بلازا، وكان لنا تلك اللقاءات معهم للتعرف على أبرز الخدمات التي يقدمونها حاليا لنزلاء المحجر واليكم التفاصيل:

محمد الفودري

د.خالد الغريب

عبدالله مندكار

محمد كابلي

م.حسن بارون

■ **الغريب: نقدم عدة خدمات تطوعية لنزلاء المحجر بداية من وصولهم وتسجيل بياناتهم حتى توصيلهم بحقائبهم إلى غرفهم**

■ **مندكار: الفريق نظم شراكات تطوعية مع الجهات الأهلية الخاصة والجمعيات التعاونية واللجان الخيرية لخدمة نزلاء المحجر**

■ **بارون: الفريق متمرس على العمل التطوعي وأعضاؤه لديهم دورات وخبرات عديدة لمواجهة الصعوبات**

في البدايــة، ذكــر رئيس الفريق والموجه الفني بالتربية الكشفية محمد جاسم الفودري أن الفريق يتبع وزارة التربية، موضحــا أنه منــذ بداية أزمة فيــروس كورونــا المســتجد (كوفيد-19) تم تشكيل الفريق مــن مجموعــة مــن الموجهين والقــادة الكشــفيين، ومن ثم توســع الفريــق بانضمــام أعضــاء من جمعية الكشــافة الكويتية الراغبين في التطوع مــن القيادات الكشــفية تحت مظلة وزارة التربية وثم انضم معهم مجموعة مــن الإداريين والمعلمين الذيــن يعملون في وزارة التربية.

وذكر أن بادية عمل الفريق كانت في أرض المعارض بمنطقة مشرف من خلال المساهمة في ترتيب دخول الوافدين للفحص داخــل الصالة بالتعــاون مع وزارتــي الداخليــة والصحة، ثم انتقلوا بعد ذلك للعمل في المحاجر ومن بينها محجر كراون بلازا، حيث قاموا بمســاعدة النــزلاء في تنظيــم حقائبهم وصعودهم إلى الغرف، إضافة إلى المساهمة في ترتيب النزلاء داخل القاعة وتسجيل البيانات وتســليمها إلى موظفي وزارة الصحــة، لافتا إلــى انه يوميا يتم تكليــف المتطوعين بمهام مختلفة على حسب احتياجات وزارة الصحة.

وحــول الصعوبــات التي تواجه عملهــم، قال الفودري: «الناس أجناس وأنواع» وكل شخص له أسلوب وردة فعل وهناك أشخاص كانوا عائدين من بلدان بعيدة واســتغرقوا ســاعات طويلــة فــي العودة إلــى الكويت وكنا نراعي أنهم مجهدون ونحاول مساعدتهم علــى قــدر المســتطاع، مؤكدا أن أعضــاء الفريــق متدربون على كيفية التعامل مع الناس وامتصاص غضبهم وقت اللزوم والتخفيف عنهم، موضحــا ان غالبية أعضاء الفريق هم مديرو مدارس وموجهون ومدرسون وبالتالــي فهــم قــادرون على التعامل مع الجميع.

وأفاد الفودري بأن الكويت لم تقصر مــع أبنائها على مر الســنين، موضحــا ان الأزمــة الحالية بينت معدن الشــعب الكويتي الأصيل والجميع يريد التطــوع ورد الجميل لديرته الحبيبــة الكويــت، مؤكدا أن الكويت تســتحق الكثير وما نقوم به الآن لن يوفيها حقها وسنســتمر في خدمة الكويت والوقــوف معها بأزمتها لحين الوصول بها الى بر الأمان.

من ناحيته، أوضح د.خالد يوسف الغريب (الموجه الفني بالتربية الكشفية) أن الموجهين الفنيــين اجتمعوا منــذ بداية أزمة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» وتم تشكيل الفريق والذي عمل في البداية بأرض المعارض ومــن ثم تم الانتقال للعمل في عدة محاجر بمناطق مختلفة ومؤخرا يتواجد الفريق حاليا في محجر كراون بلازا.

وأفــاد الغريب بأن الفريق يقدم عــدة خدمــات تطوعية لنــزلاء محجــر كــراون بلازا بالتعــاون مــع وزارة الصحة ومنها في بداية دخول العائدين مــن الســفر إلــى الفنــدق ثم اســتقبالهم عند بوابة الفندق وتســجيل بياناتهــم وترتيب جلوسهم في القاعة ودخولهم إلى الأطباء ومن ثم إيصالهم إلى غرفهم ومساعدتهم في توصيل حقائبهم إلى الغرف.

وذكر الغريب انهم يواجهون أحيانا بعض الصعوبات ومنها التعامل مع الأشخاص بمختلف طبائعهم وطريقة تعاملهم مع الآخرين، ولكن نظرا لأن العمل التطوعي هو عمل خالص لوجه الله فهم يقومون بأداء عملهم بــكل حــب واجتهــاد مبتغاة لمرضاة الله عز وجل والوقوف بجانب وطننا الحبيب الكويت في ازمته الحالية، لافتا الى ان أعضــاء الفريق قــادرون على تخطــي تلــك الصعوبات بكل قوة وجدارة.

وعلــى صعيــد متصــل، أوضح الغريــب ان العمل من أجــل الكويت ينســي أعضاء الفريــق أي تعب او إرهاق قد يشــعرون به، لافتــا إلى انهم يعملــون لســاعات طويلــة وأحيانا كثيرة يتناولون وجبة الإفطــار في المحجــر وأحيانا قــد يتناولون الســحور أثناء عودتهم إلى المنزل بالسيارة، مضيفا: ولكن «كل شــيء من أجل الكويت يهون».

ومع قــرار مجلس الوزراء الأخيــر بفرض الحظــر الكلي لمــدة 20 يوما طالــب الغريب جميــع المواطنــين والمقيمــين بالالتزام بالحظر الكلي والالتزام بالإرشادات الصحية الصادرة مــن وزارة الصحــة التــي قد تكون شديدة وصارمة ولكنها ستوصلنا إلى نتيجة إيجابية بالتغلــب علــى الفيــروس والقضاء عليه.

شراكات تطوعية

بدوره، قــال عبدالله أحمد مندكار (موجه تربية كشفية): إن الفريق الكشــفي التطوعي بعد انتهائه من العمل في أرض المعارض بمنطقة مشرف انتقل إلى وحدة التصاريح للمساعدة في اســتخراج التصاريح، ثم انتقلوا إلى المحاجر.

وذكــر ان الفريــق يقــدم عدة خدمــات حاليا في المحجر بالتعــاون مــع وزارة الداخلية ووزارة الصحة ووزارة المالية، لافتا الى انهم قاموا باســتقبال المواطنين العائدين من الســفر ومســاعدتهم في الوصول إلى غرفهم بالإضافة إلى توزيع الأكل.

وأوضح مندكار ان الفريق قام بتنظيم شراكات مع الجهات الأهلية الخاصــة والجمعيات التعاونية واللجــان الخيرية وتم توزيــع الكثيــر من المواد الغذائية لجميع نزلاء المحجر، موضحا انه قد تم كذلك تنظيم مســابقة كشفية لجميع نزلاء المحاجر الخمسة تحت رعاية «مبرة الكنادرة»، حيث قاموا بتوزيع الجوائز على الفائزين ولاقــت استحســانا كبيرا بين نزلاء المحاجر.

وذكــر ان قياديــي المحجر سواء الصحي أو الأمني لا يألون جهدا في استخراج التصاريح لأعضــاء الفريق ليتمكنوا من أداء عملهم، موجها لهم جزيل الشــكر والتقدير. وأوضح أن أعضاء الفريق يحملون رسالة حب وعرفان لهذ البلد ويقومون بأداء عملهم بكل حب وإخلاص، مؤكــدا انهم مهمــا قدموا فلن يوفوا حق الكويت عليهم، داعيا الله عز وجل ان يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه وان يزيل الله البلاء والوباء عن وطننا الحبيب الكويت.

خبرات عديدة

انتقل الحديث إلى م.حسن بــارون «متطــوع بالفريــق التطوعــي الكشــفي التابــع لوزارة التربية» الذي أفاد بأن لديهم عدة مهام يقومون بها في المحاجر منذ استقبال المواطنين العائدين إلى الكويت من بلدان مختلفة وإيصالهم إلى الغرف، موضحا ان الفريق يلبي كافة الخدمات التي يحتاجها نزلاء المحاجر على مدار 24 ساعة.

وذكــر بــارون ان الفريــق متمرس على العمل التطوعي وخدمــة الآخريــن بــكل حب وإخلاص، لافتا إلى أن أعضاء الفريق حاصلون على العديد من الدورات التدريبية ولديهم الخبــرة الكافيــة، موضحا ان من الصعوبات التي تواجههم أحيانــا التعامــل مــع النزلاء في بدايــة وصولهم فالبعض منهم يشعرون بالتعب النفسي ولكن مــع الأيام يتأكدون اننا متواجدون لخدمتهم والتخفيف عنهم وأصبحت العلاقة طيبة بيننا وبينهم.

ومــن ناحيــة أخــرى، قال بــارون إن العمــل التطوعــي يســري فــي دمائهــم وجبلوا عليه، موضحــا انهم تطوعوا في هذا المكان من منطلق حبهم للكويت وحرصهم على الوقوف بجانب الوطن في الأزمة التي يمر بها، مؤكدا انهم متطوعون لخدمة أهلهم من أبناء الشعب الكويتي وهذه الخصال الحميدة جبل عليها أهل الكويت في بلد الإنسانية وليست بجديدة على شباب الكويت.

توزيع العمل

وكان ختــام لقاءاتنــا مــع محمــد مصطفى كابلــي «قائد كشفي ومدرس تربية بدنية» الذي أوضح ان الفريق تشكل منذ بداية الأزمة وعمل في عدة محاجــر وحاليا يعمل الفريق منــذ 42 يوما في محجر فندق كراون بلازا، مضيفا أن الفريق مستمر لحين انتهاء «كورونا».

وذكر كابلي ان الفريق متواجد على مدار 24 ساعة في المحجر وهناك تناوب بين أفراده الذين يتم توزيعهم على «شــفتات»، موضحا انهم يساعدون وزارة الصحة ووزارة الداخلية لخدمة النزلاء في المحجر.

وأشار كابلي إلى أن أعضاء الفريق تركوا اسرهم وعائلاتهم للوقوف مع الوطن في أزمته، مؤكدا أن الكويت قدمت الكثير وتســتاهل الأكثر ومهما قاموا بأعمــال تطوعية فلن يوفوها حقها، مشــيرا إلى أن قدوتهم في ذلك صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، فهو قائد الإنســانية في بلد الإنسانية.

وذكر كابلي أن الشباب الكويتي قادر على خدمة الوطن في وقت الأزمات بكل حب وإخلاص دون كلل أو ملل.

متضرعا للمولى عز وجل أن يحفــظ الكويت وأهلها من كل مكروه وان تمر الأزمة بخير وسلام، مناشدا جميع المواطنين والمقيمين الالتزام بالحظر الكلي وتنفيذ كل الإرشادات الصحية الصــادرة مــن وزارة الصحة واتباع كل التعليمات.

رسالة لجميع المواطنين والمقيمين

ناشد م.حسن بارون جميع المواطنين والمقيمين الالتزام بالحظر الكلي خلال العشرين يوما القادمة، موضحا أن جميع الطواقم الطبية ورجال الداخلية والقوات الخاصة يعملون ليلا ونهارا للسيطرة على الڤيروس، والمطلوب من المواطنين والمقيمين أن يكون لديهم الوعي الكافي بضرورة البقاء في منازلهم لحين انتهاء الأزمة بسلام ومن ثم عودة الحياة إلى طبيعتها.

توزيع مصاحف على نزلاء المحجر

رئيس الفريق الكشفي محمد الفودري متحدثا إلى الزميلة آلاء خليفة

هدية لأحد النزلاء

ومضات

حفظ القرآن.. في الحظر الكلي

يوسف عبدالرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

في الحظر الكلــي الذي فرضته الدولة علينا في جائحة «كورونا» في سنة 1441هـ الموافق مايو 2020م أعطت (ســاعتين) للناس للخروج من منازلهم دون سيارات «وربما يكون هذا هو أسوأ قرار اتخذ لأن الأرقام ستكون هذه المرة فلكية من المصابين نتيجة المخالطة».

مقالي اليوم للآباء والأمهات والأسر التي تفكر في استغلال الوقت لتعلّم أولادها وبناتها حفظ القرآن.

من خلال تجاربنــا وخبرتنا في المجال التربوي والتعليمي وما ســمعناه من رجال التربية والدعوة ومشايخ القرآن نستطيع معاً أن نحدد كيفية تحويل تعليم القرآن وما يصاحب هذا من جهد وتعب لوسائل أكثر راحة وجاذبية لأن هناك وسائل أخرى تجذب الابن وتشده إليها، فتتعالى الأصوات وتتحول العملية من محاولة لحفظ القرآن الى تهديد ووعيد وعلو صوت وعمليات توبيخ، وندخل مع الطفل والتلميذ والطالب والشاب الى مشادات وزعل وهذا ما نحذّر منه دائما.

إنني أريد أن أكسب الطفل الى حفظ القرآن بجوّ من المرح واللعب وأن يحفظ ابني وابنك هذا القرآن في جو من الحب والسعادة والتشجيع.

ـ احفظ أكثر.. تلعب أكثر.

شــجع طفلك أو ابنك او الشاب اللي عندك بهذه الجائزة (احفظ اكثر تلعــب اكثر) وطبق هذا الكلام والتجربة أثبتت صحته!

ـ احفظ.. جائزتك نقود

كلما حفظ أعطه «المال» وهذا هو ما يغري الطفل، وليس بالضرورة ان يكون مالا كبيرا، ما تســتطيع ان تقدمه، وحفّزه، إن ختم جزءا فله مكافأة وحددها راح تشوف نتيجة مذهلة.

ـ مع حظر الناس في بيوتهم أقنعه في حوار بسيط بأهمية استغلال الوقت في الحفظ معك او مع أمه او مع سي دي او التسجيل أو المحطة القرآنية.

ـ لا تلجأ للضرب أبداً وهذا ما يكرّه ابنك في كتاب الله، أعرف صديقا جعل ابنه يحفظ القرآن بشــراء (دراجة) ومســجل، فالولد يركب الدراجة ويســمع القرآن ويسمّعه لأمه وأبيه.

ـ من كان ابنه يحــب ألعاب الكمبيوتر فعليه ان يحفّظ ابنه عن طريق الكمبيوتر وهناك تسجيلات لقراء مشهورين.

ـ بعض الأبناء يحفظ القــرآن مخلوطا بالحنان والتشجيع.

ـ بعض الأبناء يحب المشاهير وبعض الآباء والأمهات يشــعر الابن او الابنة بأنه هو يحب ان يحفظ مثلا للقارئ الجميل مشاري العفاسي او فهد الكندري.

ـ بعض الآباء والأمهات نجحوا عندما ســجلوا أصوات أبنائهم في تسجيلات تكرر ويحفظها أولادهم.

ـ كانت في الكويت رحــلات لحفظة القرآن الى المدينة المنورة ومكة المشرفة بإشراف قيادات تربوية اجتماعية نفســية دعوية (قروبات) وكانت العملية ناجحة جدا.. توقفت!

● **ومضة:** كثير من أولياء الأمور أحيانا يحدثونني عن وجود طفل عندهم يعاني (التعتعة).

والمقصــود بالتعتعة عدم إتقان الحفظ وصعوبة التلاوة.

طبعا هذا له برنامــج وتدريب لكن انت احرص على ان يحفظ بقدر ما يســتطيع وليس بالضرورة ختم القرآن.

أجمل ما تعلم ابنك او ابنتك ان يجعل حفظ القرآن عن طريق العمل به.

وهذا الأمر يكون لنوعية من التلاميذ او الطلاب الذين يقرأون القرآن ويتدبرونه فهما وشرحا قبل الحفظ.

● **آخر الكلام:** القاعدة الذهبية التي وجدتها في كل حلقات تحفيظ القرآن الكريم هي عملية (التحفيظ بالتكرار).

وأعرف طلبة وشبابا رأيتهم في «الاعتكاف» حفظوا سور الكهف والجمعة والملك وغيرها فقط مع تكرار التلاوة والتسميع مع بعض!

● **زبدة الحجي:** آن الأوان يا وزارات التربية والأوقاف والإعلام أن ننتبه لهذا الجانب المفقود من حياتنا، وأن نشهد (وزارة معنية بالدولة) تهتم بالقرآن وتخصص محطة من محطاتنا الفضائية مثل إثراء وإســنادها لوزارتي الأوقــاف والتربية لعمل دروس نموذجية في طريقــة حفظ القرآن الكــريم وتغيير حصص القرآن الروتينية السابقة الى جديدة تستخدم فيها التكنولوجيا والأجهزة الذكية لتحبب أطفالنا وعيالنا الطلاب والشباب بالقرآن الكريم.

نريد تلميذا وطالبا متذوقا للقرآن.

نريد تلميذ وطالبا صديقا للقرآن.

كان رســول الله ﷺ يحب أن يستمع إلى تلاوة القرآن الكريم من غيره.

آن الأوان أن تستغل جائحة كورونا والوقت فيه الشيء الكثير للبدء في تحفيظ عيالنا القرآن، (المشايخ) موجودون ووزارة الأوقاف موجودة وأيضا التربية والإعلام (جهد موحد) يحقق الحلم.

لو أقدم مجتمعنا على توقير (حافظ القرآن) فإن الدولة ستكرم وتوقر أيضا حافظ القرآن.

نريده حافظا للقرآن غير مغال فيه، وغير مجاف عنه.

أيها الآباء والأمهات والمعلمونَ والدعاة والمنظِّرون: كيف نصنع من الفاشل حافظا مبدعا؟

قال رسول الله ﷺ: «علموا ويسّروا ولا تعسّروا وإذا غضب أحدكم فليسكت».

إن اســتطعت في هذا الحظر ان تعلم طفلك ان اللجوء للقرآن وحفظه ســيكون مصدرا لسعادتك وفرحك ونجاتك من «كورونا» فافعل!

في أمان الله..